

من الصور العقلية المترابطة والمستخلصة من الخبرة الإدراكية للفرد وبالتالي فإن التفكير محتوى الشعور وأن الأداة المناسبة لقياسه منهج الاستيطان.

ومع تزايد التطور العلمي كان من الطبيعي دراسة الحياة العقلية والسلوك الإنساني وهذا ما أوضحه فونت حيث قسم العمليات العقلية إلى أفعال منعكسة، إحساس، وإدراك.

ثم جاءت مدرسة الجشطالت وأكدت على مفهوم الوضع العقلي (اتجاه التفكير في دراسة التفكير).

وبعد ذلك المدرسة السلوكية التي أكدت على دراسة كل ما يمكن ملاحظته وقياسه وخاصة للحياة العقلية للإنسان كأساس للتفكير.

ثم جاء علم النفس المعرفي حيث درس علماء النفس التفكير من خلال العمليات العقلية المستخدمة في عملية التفكير وكيفية تولد الأفكار، والذي أكد على أهمية المعلومات وعلاقتها بالمعرفة من خلال دراسات الكمبيوتر وعلاقة ذلك بالتفكير الإنساني ثم أثرت نظرية جان بياجيه في عملية دراسة التفكير.

#### رابعاً - أهداف وغايات التفكير

تتمثل أهداف وأغراض التفكير في الأهداف والأغراض التالية:

- 1- إنه نشاط يبدأ بمشكلة ويهدف إلى حل تلك المشكلة.
- 2- التفكير عملية ترتيب المعلومات المتوافرة بغرض التوصل إلى حل.
- 3- هو استخدام قدرتك (الذكاء) للحصول على جواب لمشكلة ما.
- 4- التفكير هو يبحث الامكانيات التي سوف تساعدك للوصول إلى حل لمشكلة ما.
- 5- التفكير هو عملية فكرية لحل المشكلات.
- 6- هو تقييم للحقائق حسب خبرة الفرد في سبيل حل مشكلة ما أو توضيح موقف.

وبالإضافة إلى هذه الأهداف فإن هناك أهداف أخرى لتعليم التفكير والتي من أهمها ما يلي:

- 1- إعداد الإنسان إعداداً صالحاً لمواجهة ظروف الحياة العملية التي تتشابك فيها المصالح وتزداد المطالب بحيث يتاح له المجال لاكتساب المهارات التي تجعله قادراً على التفكير في تلمس الحلول للمشكلات التي تطرأ على حياته.

- 2- كثرة المعلومات وتعقدها وبالتالي حاجة الأفراد إلى تعلم القدرة على التحليل المنطقي واتخاذ القرارات بشكل مناسب.
- 3- حاجة الطلاب للتفكير بكفاءة وذلك حتى يستطيعوا التصرف بشكل فعال.
- 4- حاجة المجتمعات الصناعية المعاصرة إلى تأهيل أبنائها بمهارات القدرة على التفكير في أثناء اداء المهنة، حتى يتمكنوا من إتقان أعمالهم كما أن المجتمعات النامية بحاجة ماسة إلى مثل هذا التأهيل.
- 5- حاجة السياسيين لمهارات التفكير والتي تساعدهم على إدارة شؤون الحياة والأفراد بكفاءة ونجاح.

كما تتمثل أيضًا أهداف وغايات التفكير في الجوانب التالية:

- 1- إنه نشاط يبدأ بمشكلة ويهدف إلى حل تلك المشكلة.
  - 2- التفكير عملية ترتيب المعلومات المتوافرة بغرض التوصل إلى حل.
  - 3- هو استخدام قدرتك (الذكاء) للحصول على جواب لمشكلة ما.
  - 4- التفكير هو بحث الإمكانيات التي سوف تساعدك للوصول إلى حل لمشكلة ما.
  - 5- التفكير هو عملية فكرية لحل المشكلات.
  - 6- هو تقييم للحقائق حسب خبرة الفرد في سبيل حل مشكلة ما أو توضيح موقف.
- ومن الجائز أن تكون كلمة مشكلة قد استخدمت لتوصي عمومًا بهاجس بلوغ حالة مطلوبة، ومن ثم فإن أي تفكير يؤدي إلى النتيجة المطلوبة يمكن النظر إليه على أن قضية حل المشكلات إلا أنه إذا أخذت كلمة مشكلة بمعناها الأضيق فإن حل المشكلة لا يتضمن مفهوم الفهم أو توضيح الموقف وغالبًا ما تعد هذه العملية جزءًا من قوة الإدراك فيعد التفكير بالتالي عملية تعالج نواتج الإدراك لحل المشكلة، ولسوف يعد التفكير نوعًا من الرؤيا الداخلية، توجه نحو الخبرة لتقضي هذه الخبرة وفهمها وتوسيعها وليس المقصود أن يشمل عمليات ترخيصية في حل المشكلات كما في الرياضيات والمنطق الرياضي وغيرهم، ولتلك العمليات شرعتها وفائدتها غير أنه يمكن استخدامها بعد حدوث المرحلة الأولى للتفكير (الإدراك) وفي الحياة العادية تعد هذه المرحلة عادة المرحلة الأكثر أهمية.